# ميته موستروب

## Mette Moestrup

- مواليد ١٩٦٩
- شاعرة وأستاذة في الأدب.
- أصدرت ثلاث مجموعات شعرية منها: "الوشم ١٩٩٨"، "جولدن ديليسيوس ٢٠٠٢"، "كليوباترة كنج سايز" التي استلهمتها من تأملاتها للحضارة المصرية.
- حصلت على العديد من الجوائز والمنح.
- أستاذة للأدب في مدرسة الكُتّاب.
- شِعرها يحمل غرابةً، يأخذ من المشاكسة الخيالية كدافعٍ لا واعٍ لمزاولة واقعٍ متعذر.
- تنتقد العواطف بكيفية شعورية تتألف من ازدواجية بين ذاتي الأنثى والآخر.

# كليوباترة كنغ سايز

## Cleopatra King size

أنا أدخن سيجارةً مصريةً
وأقرأ قصيدةً بالسويدية
أفكِّرُ بالحبِّ "شيرليك"
والقليلُ بالسيجارةِ وكليوباترة كنغ سايز
كانتْ كليوباترا جميلةً،
كانتْ تتحمَّلُ بماكياجٍ زئبقٍ وأسلفتِ النُّحاسِ،
هُناكَ دخانٌ في فمي أوكسيدُ الحديدِ
على شفتي وولاعتي الحمراءُ
مثلَ فمي أو ماذا؟
(واللسانُ كذلكَ أحمر
لسانك في أحمر
والولاعةُ ليسَتْ من العقيقِ

والخلاصاتُ الجيِّدةُ سيئةٌ

كالضمير

يمكنُ للمرءِ أن يخبوَ، وأن يلمعَ قليلاً

وأن يتزيَّنَ أكثرَ على سيجارةٍ يشعلُها

ماذا أفعلُ؟

حتى وإنْ كنتُ أشكُّ في كلِّ شيءٍ

بكلِّ تأكيدٍ

لكن ينتابُني الشكُّ

ماذا أعرفُ عن الحبِّ

لا شيء... ولا أكثر.

أُجمِّلُ وفاةَ صغيرةٍ

وأرقصُ كجثةٍ حزينةٍ،

أجمّل وفاةَ صغيرةٍ

وأرقصُ كجثةٍ حزينةٍ

من أجلكَ — وأنتَ الذي لمْ تأتِ.

# قضمة من موز

En bid af bananen (s.29)
King size. Gyldendal, 2006.

يبدأ كلُّ شيءٍ بسقوطِ قليلٍ من الثلجِ
على الموزة.
الموزةُ التي يتناولُها المرءُ في مارس
الموزُ أصفرٌ.. أصفر بالنسبةِ لنُدَفِ الثلجِ
لمعة عذق نخل في كمبالا البعيدةِ عن هُنا.
بين هنا وهُناكَ
فصلٌ زمنيٌّ تمامًا كما أنا التي بلغَتْ
العشرينَ و لم تعرفْ من هيَ.
أي تكرارٍ
( بالمعنى الكيركغاردي للمفهوم)
يبيِّنُ هذا الشيءَ.

فرضًا، فرضًا.
يعتريني الشكُّ. هل كنتُ حقًا في أوغندا؟
(وأنا قارئةٌ قليلاً لفيتجنشتاين!)
يمكنكَ أن تدعوني مُثقفة، كما أدعوني أنا)
هذا ما أطيقُ. ماذا يعرفُ عني؟
هذا حقًا سؤالٌ نرجسيٌّ،
إنْ سألتَني. تفضَّل سَلْ كما تريدُ
حسبَ خبرتي الخبرةُ لا تعني غورَ الأشياءِ
قرأتُ في مفكِّرَتي المُهلهلةِ
التي كتبتُ فيها عندَما كنتُ في أوغندا،
عندَما كنتُ شابةً جدًا
رغم أني لم أكُنْ في أوغندا.
لا نستطيعُ أن ندلِّلَ على كلِّ شيءٍ
أوغندا ليسَتْ أوغندا،
كما كانتْ أوغندا أوغندا،
عندَما كنتُ في أوغندا، عندَما كنتُ شابةً،

شابة جدًا

بينما أنا هي أنا. وأوغندا هي أوغندا

قرأتُ في الصحيفةِ أن أوغندا

هي مثل فاكهةِ المانجُو:

ملساءَ من الخارجِ،

وعفنة في الداخلِ.

هذهِ الصُّورةُ تنطبقُ على بلدانٍ أخرَى.

أو على آخرينَ.

كمنْ؟ كأنَا؟

أنتَ وصورتُكَ.

التفكيرُ في كتابةِ الشِّعر يفسدُهُ.

يواجهُ الجحودُ، هذهِ المساحة من السذاجةِ،

نعم جُحودٌ أن تعتقدَ أنكَ بلا عُقدةٍ.

يمكن البدءُ بـــ ... ماذا نسمِّيهُ

شيءٌ غيرُ ساديٍّ.

# لي شاربان وأُقف في غابة

## Jeg har overskæg og står i en skov

موجةٌ بيضاء ضخمةْ بلا شكٍّلٍ
تصبح حادةً
وتمرسُ كالعاصفةِ الثلجيةِ بإرادتها
أغني "كراكدي" بين الصّنَوْبَرِ
لي شاربانِ وأقفُ في غابةٍ
أمسكُ مايكروفونًا في يدِي
أمدُّ يدِي الأخرَى إلى الأمامِ
أفيقُ عندَما يخترقُ الحادُّ جلدَ البطنِ
وأفكّرُ... نعمْ...
على الأقلِ أن يكونَ أكثرَ حِدَّة.

# الصيف ١٩٨٥

## Sommerferien 1985. (s.23)

Golden delicious. Gyldendal, 2003.

أنا في الخامسَة عشرةَ ربيعًا.
مثلها هي، تأخذُ حمامًا شمسيًا في الشُّرفة.
أنا أعدُّ مشروبًا غازيًا في الماكينة الخاصَّة. غليان..
أجْثُو على رُكبتي وأقدِّمُ إليها الكأسَ.
تفتحُ عينًا واحدةً تشبهُ حجرَ تكهربَ تحتَ الشمسِ.
هي تقولُ أنا لستُ ظمآنةً،
وتُنادي على كلْبِها الصغيرِ، "درَّاك" ذَهبيِّ اللونِ.

هذه ليسَتْ عينًا زجاجية. هي تنساني دائمًا.
ليسَ ما هو بعيدٌ عن العينِ بعيدٌ عن القلب.
كأنني مداومة.
أنا هكذا حقًا. من المُهين لي أنْ يستحوذَ على قلبِها حبُّ كلبٍ كهذا.
يا للكلبة. تبولُ في الشرفةِ ومنْ يشطف.
هُناكَ كثيرون يلعبون معي.

## Sommerferien 1985. (s.30)

أحملُ سيجارتَها عندَما تُسرِّحُ شَعرَها.
شعرُها كلونِ "الشاي المُثلَّج"، حجر الكهرب وشَعر الكلبِ.
يُشمشمها وينشج. كأنهُ يعلمُ أنها راحلةٌ.
الفستانُ الأصفرُ الفاتحُ المنقطُ بالأبيضِ،
يجعلُها أكبرَ ممَّا هي.
أقولُ لها إنني مثل حشرةٍ في قلبكِ الكهرب.
هي تُقبِّلُ كلبَها وتقولُ إلى اللقاءِ.